



صوت الثورة

جريدة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلاص ب ٥٠٢٧ تليفون ٢٢٧٥٦

العدد ٩٣ - السبت ٢ مارس ٧٤ الموافق ٨ صفر ١٩٧٤

السلطات الاستعمارية تقوم بحملات الارهاب ضد المواطنين

او عزت السلطة الاستعمارية والرجعية او عزت الى "عملانها" المحليين بالقيام بحملات الارهاب ضد المواطنين الامنين القاطنين بعض الاماكن الريفية الثانية . فقد قام هؤلاء العملاء باصدار اوامرهم للمواطنين القاطنين في «جبل ناشب» بان يتركوا ديارهم ومساكنهم في هذه المنطقة والنزوح الى منطقة وادي دربات في نفس المنطقة الشرقية وعندما رفض المواطنون هذه الاوامر قام العملاء بتهديد المواطنين وابلاغهم ان السلطة سوف تقوم باجلائهم عن هذه المنطقة بالقوة حيث ابلاغ المواطنين بان القوات الايرانية سوف تقوم باقتحام المنطقة وان هذه القوات سوف تجبرهم على ترك مساكنهم وديارهم لأنها ستحرق وتدمر هذه المساكن وهذه الديار . وقد رد المواطنون على هؤلاء العملاء بقولهم .. ان هذه الديار وهذه المساكن وهذه الارض وهي ملك لنا ، كما كانت ملكا لابنائنا واجدادنا ، وسوف تظل وستكون غدا ملكا لابنائنا من بعدنا ، ولذلك فاننا لن نتخلى عنها ولننا مستعدين لقبول أي دخيل فوقها مهما كلفنا ذلك من ثمن .

العاني يعلق امالا كبيرة على نتائج هذه الزيارة

توجهنا الى بيروت حيث قمنا باتصالات واسعة مع القوى الوطنية هناك وعلى رأسها المقاومة الفلسطينية .

صوت الثورة تهنئ

- الجبهة القومية -

يصادف اليوم الثاني من مارس الذكرى الثانية لانعقاد المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي - الجبهة القومية - هذا المؤتمر الذي شكل نقطة تحول تاريخية في مسيرة الثورة والجهاد اليمنية ، من خلال قراراته وتوصياته الهامة ، التي حملت الجماهير وطلعتها المناضلة مهام ومسؤوليات التحول التاريخي في اليمن الديمقراطي لانجاز مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية .

واذا كانت مسيرة العاميين الماضيين قد حفلت بالانجازات والانتصارات في مجال الممارسات والتطبيق ، فان الاعوام القادمة من مسيرة تطبيق قراراته وتوصياته هذا المؤتمر التاريخي . . سوف تتطلب المزيد من الجهود الثورية الفذة التي نشق بدورها في عظمة الشعب اليمني وامكاناته الخلاقة القادرة على انجاز قرارات المؤتمر الخامس وتوصياته .

وصوت الثورة بهذه المناسبة تحيي رفاق المسير والمصير التنظيم السياسي - الجبهة القومية - والشعب اليمني البطل وتؤكد تضامنا الكفاحي التام مع جماهير الثورة اليمنية وطلعتها - الجبهة القومية - .

على طريق النضال المشترك

وقد وجدنا تحاربا مسلحا قتل الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي ومن خلال النقاشات المتساهلة والحوار الرفاعي ، تمكنا من بحث العديد من القضايا التي تواجه شعبنا في عمان والخليج العربي بشكل خاص والامة العربية بشكل عام ، واثناء تواجدنا في القطر العراقي اجرينا اتصالات واسعة ، ومثمرة مع باقي القوى الوطنية والاحزاب السياسية . ان شعبنا

عاد الى عدن يوم الخميس ٢٨/٢/٧٤ م قادما من بيروت الرفيق احمد عبد الصمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية ، وذلك بعد ان راس وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، الذي قام بزيارة للجمهورية العراقية مؤخرا وفور وصوله ادلى الرفيق عبد الصمد بالتصريح التالي : لقد كانت نتائج زيارتنا للعراق ايجابية وناجحة .

الزواوي يتباهى بتواطؤ حكومته مع الغزاه الايرانيين

الشؤون لأننا نتدخل في شؤونهم ، وتناسي الوزير أن ميثاق جامعة الدول العربية التي تعتبر حكومته عضوا فيها ، تناسي ان هذا الميثاق يحرم على الدول الاعضاء طلب قوات اجنبية لتمارس مهام عسكرية داخل أراضي البلد العضو ، الا بموافقة الدول الأخرى الأعضاء في الجامعة ، وقال : «اننا نعتقد ان لنا الحق - كاية دولة أخرى في طلب المساعدة من ايران .. ونحن نرحب بالمساعدات من الدول العربية .. ونقول لها اعطونا مساعدة .. وساعدونا في انهاء الثورة» ولكن الزواوي عادفنفي ان تكون حكومته قد طلبت المساعدة من ايران ، حين قال : « لقد اعطتنا ايران هذه المساعدة .. ولم نطلبها منها! » وبالرغم من ان الزواوي قد ظل يردد كلمة الثورة منذ بداية تصريحه . الا أنه تدارك نفسه في النهاية ، ونفى ان يكون في عمان شيء اسمه ثورة ، وانما هناك تمرد ، فقد قال : « ان القتال في ظفار ليس (ثورة) بل انه «تمرد صغير» وقال : « انه يعرف ما يتحدث عنه ؟؟؟؟ »

ادلى وزير خارجية النظام العميل في مسقط - المدعو قيس الزواوي - ادلى بتصريح صحفي في مدينة لاهور الباكستانية أثناء تواجده هناك لحضور مؤتمر القمة الاسلامي اواخر الشهر الماضي ، هاجم فيه الكويت والعراق ودولا عربية أخرى متها اياها بمساعدة الثورة بصورة غير مباشرة - على حد تعبيره - وذلك في معرض دفاعه عن الوجود والغزو الابرائي الذي تتعرض له عمان ، فقد قال الزواوي « هناك دول في الخليج - كالعراق والكويت تساعد عدن في مجالات التعليم والصحة العامة ، ونحن نعتقد ان مثل هذا العمل يساهم بصورة غير مباشرة في دعم الثورة ! »

وانتقد وزير خارجية قابوس ، انتقد الاستياء والتذمر العربي من الغزو الابرائي لعمان ، وقال مبرراً اقدام حكومته على استدعاء القوات الابرائية . ان القضايا الداخلية هي من شؤوننا ، ولن نقبل تدخلا من الآخرين في هذه

كلمة الثورة

في ذكرى انتفاضة مارس المجيدة

يصادف صدور هذا العدد من صوت الثورة ، اليوم الثاني من شهر مارس . ولشهر مارس مكانة خاصة في قلوب ابنا عمان والخليج العربي بشكل عام ولابناء البحرين بشكل خاص ففي مارس ٦٥ هبت الجماهير المناضلة في البحرين بانتفاضتها الخالدة ضد الوجود الاستعماري البريطاني الذي مازال جاثما على صدر شعبنا . وعلى الرغم من مقدرة السلطة على قمع تلك الانتفاضة بحكم شراسة الاسلوب الذي واجهت به ذلك التحرك الجماهيري . الا انه مما لا شك فيه ان الانتفاضة في حد ذاتها ، الى جانب النتائج التي تمخضت عنها ، شكلت منعطفا تاريخيا في حياة الحركة الوطنية في مجمل الساحة .

واحراما لهذه الانتفاضة وتقديرا لاهميتها ، فقد ارتأت العديد من المنظمات الانسانية والديمقراطية العالمية والعربية ان يكون الاسبوع الاول من شهر مارس اسبوعا للتضامن مع شعب عمان والخليج العربي .

ويكتسب مارس هذا العام اهمية خاصة حيث تشتد وتيرة الصراع بين القوى الوطنية المعبة للسلام والحرية في المنطقة ، وبين القوى الاستعمارية والرجعية التي تكرس جهودها من اجل اجهاض التحرك الجماهيري المدافع عن حقوق العادلة والمشروعة ففي البحرين وعلى الرغم من كثافة الطلاءات التي تحاول السلطة ان تخفي تحتها وجهها القومي البشع الا ان ممارساتها تفضح الطبيعة الارهابية التي يتمتع بها الحكم المشايخي العفن هناك ولعل الاعتقالات التي تمت مؤخرا في اوساط العمال ، وسحب جوازاتهم كضمان لاطلاق سراحهم هو احد اوجهها . اما في المناطق المحررة فان القوات الابرائية مازالت تقوم بمهامها التي استدعاها قابوس بأمر من سياده الانجليز لتنفيذها . ويبدو ان قوات الشاه العميلة باتت تستلذ بحرب الابداه التي تشنها ضد شعبنا الصامد في المناطق المحررة .

اننا في الوقت الذي نعاهد فيه شعبنا وجماهيرنا على تحقيق الاهداف التي من أجلها قامت انتفاضة مارس في البحرين ، وثورة التاسع من يونيو في عمان ، فاننا نشاهد القوى الوطنية والمؤسسات الديمقراطية والانسانية الى تقدير حراجه ودقة الموقف في هذا الجزء من العالم . اننا نضع على عاتق هذه المنظمات مسئولية ضخمة تجاه نضال شعبنا العادل وحقه المشروع . وفي هذا المجال لا يسعنا ايضا الا ان نرفع صوتنا من جديد الى الاشقاء العرب منظمة وطنية واحزابا سياسية لتؤدي دورها في معركة المصير التي يخوضها شعبنا ضد اعدائه ، اعداء الامة العربية والانسانية جمعاء . فاهداف المنطقة لا تدعى مجالا للتردد بل تدعو الجميع لشحن الهمم من اجل مواجهة اعداء امتنا .



على طريق حرب التحرير الشعبية

اصابات مباشرة ، واستمر القصف لمدة ٣٠ دقيقة . وقد نتج عن ذلك مايلي :

- ١- تدمير خمسة مواقع تدميراً كاملاً .
- ٢- قتل وجرح عدد من افراد العدو ، لم يقدر عددهم حتى اعداد هذا البلاغ .

هذا وقد رد العدو على عملية ثوارنا ، بان قام بقصف المناطق المجاورة بمدفعية الثقيلة بشكل جنوني وبدون تمييز . وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

هذا وقد اعترفت السلطات العميلة في مسقط / اعترفت بالهجمات العنيفة والشجاعة / التي تشنها قوات جيش التحرير الشعبي ضد مواقع القوات الاستعمارية وقوات الفزو الايراني ومرتزة قابوس . الا ان هذه السلطات وكما دتها نفت الخسائر الفادحة التي يلحقها ثوارنا بالوسائل بهذه القوات .

جاء هـ - هذا الاعتراف على لسان متحدث عسكري في مسقط .

هذا الهجوم مدافع الهاون ، واستمر الهجوم لمدة ٤٥ دقيقة .

خسائر العدو مايلي :

اولا - (المفيل : ١) تدمير موقعين دفاعيين تدميراً كاملاً (٢) قتل اربعة من افراد العدو (٣) تدمير مخزن للذخائر وقد اشتعلت فيه النيران لمدة ساعات .

ثانيا - أبو خسيفة : (١) تدمير موقعين تدميراً كاملاً . (٢) اصابة عدد من افراد العدو ، لم يقدر عددهم .

ثالثا - معتبراني : اصابة موقعين للعدو اصابات مباشرة ، ولم تقدر خسائره في الارواح . وعادت قواتنا الى قواعدها وهي تردد قسم الاصرار على مواصلة النضال حتى تحقيق اهداف الجماهير .

بلاغ عسكري رقم ٧٤/٦٣

بتاريخ ٧٤/٢/٢٣ م ، وفي تمام الساعة التاسعة وعشرين دقيقة صباحاً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت قامت بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ، وقد اصاب مدافعنا اهدافها

بلاغ عسكري رقم ٧٤/٦١

بتاريخ ٧٤/٢/١٧ م وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت ، قامت بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ، وكان القصف شديداً ومركزاً على مواقع العدو وتحصيناته . واستمر لمدة ٣٠ دقيقة .

وكانت خسائر العدو : تدمير ثلاثة مواقع دفاعية تدميراً كاملاً واصابة عدداً من افراد العدو لم يقدر عددهم . وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٤/٦٢

عملية الشهيد عيسى حسن عيسى الذي استشهد في ٧٤/٢/٧ بتاريخ ٧٤/٢/١٩ م وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً ، قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة «بالممر» قامت بهجوم منسق على مراكز العدو في «معتبراني» و «أبو خسيفة» و «المفيل» وقد استخدمت قواتنا في

منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين في الشمال اليمني

والعدائية التي مارسها مع اخوه ضد الفلاحين وانصار منظمنا .

□ المنطقة الجنوبية

في ٧٤/١/٢٤ م . قام رفاقنا بوضع عبوة ناسفة بمنزل الشيخ محمد خالد الكربي اسفر انفجارها عن تدمير جزء من المنزل واثناء انسحابهم اصطدموا بحرس الشيخ المذكور فاستمر تبادل اطلاق النار مدة ربع ساعة تمكنوا بعدها من الانسحاب ولم تعرف خسائر العدو .

امريكا تحصن قلاعها

تقوم وزارة الدفاع الامريكاني ، تقوم بتدريب دفعات من الطيارين التابعين لبعض الانظمة الرجعية العربية والانظمة الرجعية الحليفه للولايات المتحدة . . . وتقول مصادر وزارة الدفاع الامريكاني ، ان سلاح الطيران الامريكاني يقوم حالياً بتدريب حوالي الف طيار عسكري من ايران والسعودية والاردن والمغرب وانظمة عربية اخرى .

هذا ومن المعروف ان ايران ترتبط بالولايات المتحدة ارتباطاً مباشراً ومن خلال عدد من المعاهدات والاتفاقات العسكرية السرية والعلنية ، وعلى وجه الخصوص من خلال معاهده حلف السنو . . . اما بقية الانظمة الرجعية ومنها الرجعية العربية في السعودية والمغرب والاردن فان هناك معاهدات وارتباطات سرية عسكرية بالاضافة الى الارتباطات الاقتصادية والتي تتمثل في هيمنة وتسلط الاحتكارات الامريكاني كما هو الحال في السعودية . . . وتأتي هذه التدريبات في نطاق الاستعدادات الامريكاني لتسليم بعض من الطائرات الحربية لهذه الانظمة في اطار تعزيز وتحسين قواعد الولايات المتحدة المتقدمة والمتمثلة في هذه الانظمة

بيان بالبلاغات العسكرية من ١ الى رقم ٩ لعام ٧٤ م

طريق الملاجم المؤدية الى الوهيبه نتج عنه مقتل الشيخ علي محمد الغشامي واصيب من جانبنا احد الرفاق اصابة طفيفة في الساعة التاسعة من مساء يوم ٧٤/١/١١ م القى احد مقاتلي المنظمة قنبلة يدوية على موقع رشاش عيار ٥٠ تابع لحرس عميل الرجعية والاستعمار صالح حسين الوهبي اسفر انفجارها عن اصابة الموقع باضرار بالغة ولم تقع خسائر بالارواح .

في ٧٤/١/١٥ م . زرع مقاتلي المنظمة لغم مضاد للدروع اسفر انفجاره عن مقتل الملازم احمد زرجم واصابة اربعة آخرين من المرتزقة الذين كانوا يجانبه كما تحطمت السيارة التي كانت تقلهم .

في ٧٤/١/١٣ م . شنت فرقنا المقاتلة هجوماً في الساعة السابعة مساءً على المرتزقة في سيلة بني همام بما اضطر المرتزقة الى الانسحاب في اليوم الثاني نهائياً من المنطقة .

وفي ٧٤/١/١٥ م . الساعة العاشرة والنصف مساءً هجم رفاقنا المقاتلين على حصن العميل علي عبدالله الجابري الذي حاول المقاومة مع اعوانه الا ان رصاص رفاقنا اسكتهم بعد اصابة الحصن باضرار بالغة .

□ المناطق الوسطى

في ٧٤/١/١٥ م . نفذ مقاتلي المنظمة في النادرة حكم الثورة العادل بالعميل الرجعي حسين احمد المقاسمه احد عناصر الاخوان المسلمين ومفتش التربية والتعليم للواء اب سابقاً واحداً ابرز وانشط عملاء الرجعية السعودي في المنطقة .

في ٧٤/١/٢٣ م . نفذ رفاقنا المقاتلين حكم الثورة العادل بالعميل محمد سعيد الاعمى جزاء لعماله للقوى الرجعية .

في ٧٤/٢/٧ م . نفذ مقاتلينا حكم الثورة العادل بالشيخ العميل علي عبدالرب الصيادي جزاء للأعمال الوحشية

ان شعبا اليمنى الكادح الذي يعاني من شدة وطأة البوس والجهل والمرض نتيجة للواقع الاقطاعي الراهن ، ويتعرض لابشع ما يمكن ان يتعرض له اي شعب في عصرنا من ظلم واستغلال ، ذلك لان طفعة الاقطاع في صنع تلوح ببعض الترقيمات الخادعة والغير متعارضة مع خططاتها ومصالحها بيد فأنها بالبد الاخرى تلوح بسيف الموت لاذلال شعبنا اذ جعلت من ركانتها ومؤسسات جيشها ادوات قمع دائم لتنفيذ سياستها الداخلية القائمة على البطش والقتل والدمار لجماهير العمال والفلاحين والبدو الرحل وفئات الشعب الاخرى بهدف اخضاع وتركيع هذه الجماهير لخططات الامبريالية والرجعية الرامية الى تصفية حركة التحرر الوطني التي تتصاعد السنة لهيبتها يوماً بعد يوم نحو عروش الرجعية ومصالح الاستعمار . ليس على مستوى الاقليم اليمني فحسب بل وعلى مستوى الخليج وشمال الجزيرة .

ان منظمنا الامينة ابداً لطموحات جماهير الشعب ولنهج الثورة المبدئي والحريصة دوماً على الوقوف مع شعبنا الكادح في محنته وفي نضاله البطولي والشاق ضد مخططات اعدائه وضد مستعبدية ، ايماناً منها بعدالة القضية التي يخوض النضال من اجلها ، اذ تهيب مجدداً بكل الثوريين والوطنيين الشرفاء في بلادنا بضرورة الوقوف الجاد والموحد في وجه القوى الرجعية والاستعمارية حتى لا تظل حرية وكرامة شعبنا تهدر واراض وطننا تباع فأنها على ذلك السبيل وتحميداً لنهج العنف الثوري المنظم الذي اخطته لنفسها تعلن بانها مناضلتها قد قاموا بالعمليات العسكرية التالية :-

□ لواء البيضاء

في ٧٤/١/٦٠ م قامت احدى الفرق بوضع كمين على جانب

انقذوا حياة المناضل الوطني البحراني مراد عبد الوهاب

كل الشرفاء .. كل الاحرار .. كل الوطنيين والتقدميين في الكويت وفي البحرين وفي سائر ارجاء الوطن العربي مطالبين بالتدخل الفوري لانقاذ حياة المناضل مراد عبد الوهاب .
يا جماهيرنا الطلابية .

حياة المناضل مراد عبد الوهاب في خطر ، ولا احد غير السلطة الرجعية العميلة في البحرين يعرف عن مصيره شيئا ، وسجل السلطة القمعي حافل بعشرات الشواهد حول طبيعة مخططاتها التآمرية ضد عناصر الحركة الوطنية . المنظمات الديمقراطية والشعبية والحقوقيين العرب مطالبين بالتدخل الفوري لانقاذ حياة المناضل مراد

عبد الوهاب الذي تدعى للسلطة انها قد سلمته للسلطات القمعية في ما يسمى (بدولة الامارات) واجهزه القمع في دولة الامارات تتصل من اية مسؤولية بهذا الصدد .

ان استبقاء المناضل مراد عبد الوهاب سجيناً دون توجيه اية تهمة اليه ودون ان يسمح لذويه الاتصال به او حتي معرفة مكان سجنه هو خرق لابسط مبادئ حقوق الانسان ، ويظهر بالتالي زيف دعاوي السلطة وتشديقها بالحرية والديمقراطية والعدل .

نحن نحمل بأسم جماهيرنا الطلابية ، السلطة العميلة ، في البحرين وجهاز مخابراتها مسؤولية ما قد يصيب المناضل مراد عبد الوهاب ، ولن يفلتوا من عقاب الجماهير بعدئذ .

المجد والحلود لشهد الطبقة العاملة البحرانية محمديونفور .
الحرية للمناضل مراد عبد الوهاب .
الاندحار لقوى الاستغلال والتسلط .
الاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع الكويت .
الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .
الاتحاد الوطني لطلبة عمان - فرع الكويت .
الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الكويت .
الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت .
الاتحاد الوطني لطلبة المغرب - فرع الكويت .
الاتحاد الوطني لطلبة العراق - فرع الكويت .

هذا وقد اصدرت الاتحادات الطلابية العربية في بغداد بياناً مماثلاً طالبت فيه باطلاق سراح المواطن البحراني المعتقل مراد عبد الوهاب

نداء عاجل : من الاتحاد العام للطلاب العرب في بريطانيا وايرلندا .. فلتتحد كافة قوانا الوطنية ضد العدوان الايراني الجديد

قضية شعبنا العادله .
الانتصار لثورة شعبنا في الخليج واليمن والاندحار للعدوان الآثم .
عاشت وحدة الشعوب العربية الايرانية .
والمجد للثورة العربية .

الجديده والعدوان السافر وان تمديد التضامن الفعال الى مناضلي الجنوب البواسل .
ان كافة فروع اتحادنا مطالبة بالقيام باوسع النشاطات الاعلامية لفضح مايجري هناك ولتحشيد اوسع عددمن المنظمات العربية ومن القوى البريطانية (احزاب ، نقابات ، منظمات طلابيه وصحافه) من اجل انتصار

منذ فترة ليست قصيرة وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تمارس دورا كبيرا في الحفاظ على الانجازات التقدمية لثوار اليمن وتتصدى للدفاع عن عروبة الخليج وتقدمتية وفي الحرب الاخيره اسهمت هذه الجمهورية الفتيه في اغلاق مضيق باب المندب وبالتالي في تعزيز وطأة الحصار العربي ضد الصهيونية ولم يكون غريبا أن تتعرض هذه القلعة التقدميه للكثير من هجوم الامبرياليه والرجعية وللعديد من المكائد والمؤامرات المستمره بهدف تصفيتا وانهاء كل محاولات شعبنا في الجنوب للتقدم الاجتماعي والوحدة العربية .

حوار في البرلمان / عن صحيفة الغارديان البريطانيه الصادرة في ١٣/٢/٧٤م

قواتنا المسلحة المتواجدين في عمان . تؤكد ذلك اجابات السيد ايان جامر سكرتير الدوله للدفاع التي كتبها للسيد وليام ولسون في آخر ايام البرلمان لقد استفسر ولسون في البداية عن عدد رجال الخدمة البريطانيين الذين اعير والقوات السلطان وكان الجواب ١٢٣ ولكن ولسون عاد فاستفسر عن عدد رجال الخدمة البريطانيين المتواجدين في عمان وكان الجواب ليس من عادتنا كشف النقاب عن امور من هذا النوع .

وجه السيد وليام ولسون سؤالاً الى سكرتير الدوله للدفاع حول عدد رجال الخدمه البريطانيين بي اس الذين اعيروا للعمل مع سلطان عمان مع الجيش والبحرية العمانيه .

السيد ايان جامر : مائه وثلاثة وعشرون .
وجه السيد وليام ولسون استفسارا الى سكرتير الدوله للدفاع عن عدد رجال الخدمه البريطانيين بي . اس الذين في عمان ولكن ليسوا معارين الى قوات سلطان عمان . السيد ايان جامر : ليس من عادتنا كشف النقاب عن تفصيليات من هذا النوع .

بعدها استفسر ولسون عن عدد رجال الخدمة البريطانيين . بي . اس الذين لهم علاقة بالجيش البريطاني الذي يقوم بالتدريب في عمان (هؤلاء الرجال هم اس . ا . اس) القوات الخاصة والذين يخدمون رسميا والذين يقومون حقيقة بالتدريب هناك (وهم الذين اصيبوا هناك) وكانت الاجابة انه ليس من عادة البرلمان كشف النقاب عن معلومات من هذا النوع . من المؤسف ان يكون القليل من المعلومات هو المتوفر لدينا حول هذا الموضوع . وبالنظر الى العقد الانجليزي الايراني الاخير حول السلاح التكنولوجي والمقدرة قيمته ٥ مليون طن من النفط . وكان هذا هو الاتفاق الذي لهث وراءه توني باربروبيتر وكرر عندما اعلن الشاه انه سوف يراهم في سنت مورتز ومن المعروف ان هناك حوالي ١٥٠٠ من القوات الايرانية تعمل في عمان تستخدم ٣٠ طائره ناقلة من نوع هليكوبتر وسفن حربيه والقاعدة الوحيدة التي يستطيعون استخدامها هي قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في صالده .

وجه السيد وليام ولسون استفسارا الى سكرتير الدوله للدفاع عن عدد رجال الخدمه البريطانيين الذين لهم علاقة بالتدريبات التي يقوم بها الجيش البريطاني في عمان .

السيد ايان جامر : ليس من عادتنا كشف النقاب عن تفصيليات من هذا النوع .

وجه السيد وليام ولسون سؤالاً الى سكرتير الدوله للدفاع عن عدد رجال الخدمه البريطانيه بي . اس الذين ماتوا عمان خلال السنتين الماضيتين والذين اما كانوا معارين واما بموجب عقود .

السيد ايان جامر : ثلاثه رجال خدمه بريطانيين بي . سي والذين كانوا معارين الى قوات سلطان عمان ماتوا خلال السنتين الماضيتين . الاشخاص ذوى العقود الشخصية لايعتبرون اعضاء عاملين في القوات المسلحة الملكية . وليس لدينا اية ارقام حول هذا الموضوع .

وجه السيد وليام ولسون سؤالاً الى سكرتير الدوله للدفاع اذا كانت تسهيلات تقدمها القواعد البريطانيه في عمان للقوات الايرانية .
السيد ايان جامر : لاشيء .

لكن سكرتير الدوله للدفاع اخبر السيد ولسون (عضو البرلمان) انه ليس هناك اية تسهيلات قدمت للقوات الايرانية من قبل اية قاعدة بريطانية وقد اعلن احد الملحقين العسكريين في لندن حول هذا الموضوع قائلا : اذا كانت هليكوبتر الشاه عملت بدون القواعد البريطانيه . فمن الواجب علينا ان نبدأ شراء التقديم التقني من ايران ان هذا معجزه منقطعها .

وتعقب صحيفة الغارديان على هذا الحوار قائله : ليس من السهل لاجراء البرلمان - ناهيك عن اولئك الذي يدفعون ضريبتها - ان يعرفوا حتى عن عناصر

لقد جاء اندلاع الثورة في ظفار والاعلان عن قيام الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ليؤكد اصرار جماهيرنا على مواصلة طريق الثورة والتصدي لكل محاولات الامبرياليه لابقاء المنطقه اسيرة التخلف والهيمنة الاستعمارية ولم يكن غريبا ان تستحوذ الجبهة الشعبيه على تأييد ودعم كافة القوى الوطنية العربية والعالمية وان تتمكن من تعبئة اوسع جماهير الخليج في خضم نهوضها الثوري والقومي .

لقد ادى الفشل بكل المحاولات الاستعمارية من تغير اشكال التحكم الى التدخل العسكري المباشر في اطفاء شعله الصمود الجماهيري وفي الاونة الاخيره شهدت تزايداً في المناورات الايرانية الهادفة الى التحكم والسيطرة على المناطق العربية وبعيدا عن المصالح الحقيقية للشعب الايراني الشقيق . ان حكم الشاه يقدم نفسه كأداة للامبرياليه في الحفاظ على مواقعها في الخليج العربي هذا التحالف مع العديد من الانظمة العربية التي تهاب حركة التقدم الاجتماعي والتي تتخلى بدون أدنى حياء عن المصالح القومية للجماهير العربية .

ان انباء مؤكده قد تواردت عن انزال قوات ايرانية (نظاميه ومرتزقه) في عمان وظفار وان هذه القوات قد اشتبكت فعلا مع مناضلي الجبهة الشعبية وشنت سلسله من الهجمات الغادره على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان هذا التدخل السافر يشكل خرقا فظا لمبادئ الدوليه ويهدد المكاسب التقدمية ويضعف من الخطورة على عروبة الخليج والجنوب ومن المؤسف حقا ان سائر هذه الاعمال العدوانية تمر تحت ستار من الصمت العربي الرسمي في حين ان الرجعية العربية المدعومة بسلاح الاجنبي لاتتردد في دعم مثل هذه الاعمال الوحشية الموجهه ضد الجماهير العربية وآمالها ومستقبلها .

اننا نوجه نداء عاجلا لكافة الاقطار العربية ذات الانظمة الوطنية ولكافة القوى الجماهيريه العربية والايرانية والعالمية بأن ترفع صوتها عاليا بالاحتجاج على المؤامره

من البيان السياسي للمؤتمر التأسيسي للجنة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي
ان الاحداث والتطورات السياسية الاخيرة قد دلت باللموس ليس فقط على الارتباط العضوي بين الاسر
لعشائرية الحاكمة والاستعمار والرجعية العربية والايروانية وانما ايضا على خيانتها التامة واستعدادها
لمستمر للتضحية بالمصالح القومية والتراب الوطني ارضاء لاسيادها الامبرياليين لتواصل مشاركتهم
استغلال الشعب ونهب خيراته .

الوفود العربية في مجلس السلم العالمي ، تدين الغزو الايراني لبلادنا

الايرانيه ودعم اليمن الديمقراطية في نضالها لصيانة استقلالها .

توقيع وفود مجالس السلم العربي في كل من :

- ١- جمهورية مصر العربية .
- ٢- الجمهورية العربية السورية .
- ٣- الجمهورية العراقية .
- ٤- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية .
- ٥- الجمهورية اللبنانية .
- ٦- فلسطين .
- ٧- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .
- ٨- الجمهورية العربية اليمنية .
- ٩- البحرين : جبهة التحرير الوطني .
- ١٠- عمان : الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج .
- ١١- الجزيرة العربية (السعودية)

لقد جاء الاعتداء الايراني الواسع على العراق ضمن سلسلة من التحرشات والاعتداءات ليعطي برهانا ساطعا على سياسة ايران العدوانية تجاه جيرانها العرب .

اننا نستنكر الغزو الايراني المسلح لعمان ونعتبره خرقا فاضحا لحق الشعوب في تقرير شؤونها بنفسها ، دون تدخل اجني ، وتهديد خطر للسلام في هذه المنطقة وخدمة لصالح المخططات الامبريالية الامريكية ، ونعلن عن دعمنا للشعب العماني وثورته .

كما نستنكر الاعتداءات الايرانية المتكررة على العراق ، وتحرشاتها باليمن الديمقراطية الشعبية .

كما نعلن عن تأييدنا ودعمنا للشعب العماني في مقاومته للغزو الايراني ونضاله من اجل تحرر بلاده من الوجود الاجني يجمع اشكاله العسكريه والسياسية والاقتصادية . كما نعلن عن تأييدنا للعراق في حقه لصد الاعتداءات

وصل الى عدن يوم ٢٧ فبراير الماضي قادما من صوفيا عاصمة جمهورية بلغاريا الشعبية الرفيق حسين موسى عضو اللجنة الاعلامية بعد ان مثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في اجتماعات المجلس العالمي للسلم التي عقدت في صوفيا في الفترة من ١٦ - ٢٠ / ٢ / ٧٤م وقد ادلى الرفيق حسين فور وصوله بالتصريح التالي :

ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة لانه يجيء بعد توسيع مجلس السلم العالمي وانضمام منظمات جديدة له مما جعل تمثيله لقوى السلم والديمقراطية والتحرر الوطني أشمل من ذي قبل ويجيء في الوقت الذي تقوم فيه ايران بغزو بلادنا وشن حربا عدوانية على شعبنا وتسيير اساطيلها وطيرانها في البحار والاجواء العربية وشن الاعتداءات على العراق والتحرش باليمن الديمقراطية مما يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر الشديد .

وفي اليوم الاول ناقش المؤتمر طلبات العضوية التي تقدمت بها بعض البلدان وبعض حركات التحرر ومن بين هذه الطلبات طلب من الجبهة الشعبية وطلب من اليمن الديمقراطي وقد قبل المؤتمر عضوية الجبهة الشعبية واليمن الديمقراطية في مجلس السلم العالمي .

هذا وقد حازت قضية التدخل الايراني في بلادنا على اهتمام المؤتمر ولجانته المتفرعة فقد جاء في البيان العام للمؤتمر عن الشرق الاوسط (ان المؤتمر ينظر بقلق الى التدخل الرجعي الايراني المسلح في الخليج العربي) .

كما ان لجنتي آسيا والشرق الاوسط قد عرضتا في تقريريهما خطورة التدخل الايراني على السلام في المنطقة وادانتا هذا التدخل من قبل النظام الرجعي الايراني واعتداءات ايران على العراق الشقيق وتحرشاتها باليمن الديمقراطية الشعبية .

كما ان العديد من رؤساء الوفود قد اوضحوا في كلماتهم خطورة التدخل وعدم شرعيته وأيدوا موقف الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

وقد أصدرت الوفود العربية المشتركة في المؤتمر بيانا يدين الغزو الايراني هذا نصه :

دأبت ايران على اتباع سياسة تتميز بالتوسع والتدخل في منطقة الخليج العربي ، والاعتداءات والتحرشات ضد العراق واليمن الديمقراطية ، واحياء حلف السنو ، والدعوة للزيد من الاحلاف العسكرية .

ولم يخفي النظام الرجعي في ايران اطماعه التوسعية في الجانب العربي من الخليج العربي ، وقد أقدم في نوفمبر ٧١م على احتلال ثلاث جزر عمانيه ، ويقوم النظام الايراني باحتلال مزيد من الاراضي العربية .

كما ان ايران دأبت على التدخل في شؤون المنطقة وتوجت هذه السياسة بالغزو المسلح لعمان في العشرين من ديسمبر ، حيث قامت قوات تقدر بخمسة آلاف بشن حملة عسكرية ضد المنطقة المحررة من ظفار بعمان ، مستهدفة بذلك ، القضاء على الثورة المسلحة للشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وقمع حركة التحرر في الخليج العربي ، واقامة منطلق لها في عمان لشن الاعتداءات والتحرشات على اليمن الديمقراطية .

مؤتمر الادباء اليمنيين واهميته

وقد لخص ذلك الرفيق عبدالفتاح اسماعيل في كلمته في الحفل الختامي لمؤتمر الادباء قائلا « ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف اقلامكم المجاهدة الشريفه حتى يتحقق ، وستظل كلمتكم مجزأة الحركة ريككة المعني اذا لم تكن من اجل تقدم شعبكم العظيم ، صانع الحضارات والابحار والانتصارات » .

٢) يأتي هذا المؤتمر في وقت بالغ الدقة والحرجه بالنسبة للظروف التي تمر بها سفينه يمن الثورة في محيط المؤامرات التي تحيكمها الرجعية العربية والقوى الامبريالية المتخوفة من انطلاق هذا الشعب ومن خطواته الجريته الواثقه على طريق الثورة والتقدم ، وكذلك ظروف الجزر التي تمر بها القوي التقدمية في العالم العربي الناتجة عن تكاتف القوي الرجعية مع الامبريالية والمحاولات الرامية الى تركيع الامة العربية من اجل استسلامها النهائي الرامي الى اعادتها الى حظيرة الامبريالية مرة اخرى ووئذ اية مسيرة ثورية في المنطقة العربية .. وهذا مما يلقي على ادباء ومفكري يمن الثورة مسئولية جسيمة وهي مواجهة كل محاولات الرجعية والاستعمار الرامية الى تبييض وتحييط المواطن العربي واليمني وبالتالي شل فعاليته وعدم تمكينه من مواصلة المسيرة الثورية .

ان دور الادباء هو فضح كل تلك المؤامرات بالكلمة التي لاتقل دورا عن طلقه البندقيه وقذيفة المدفع . واذا كان التاريخ اليمني الحديث يحفظ اسماء العديد من الشهداء الذين سقطوا ويدم على الزناد فكذلك العديد من الادباء الذين يستشهدوا دون ان يتخلوا عن القلم او يسطروا زيفا فالزيدي الذي جز الطاغية احمد رأسه ، والبراق والعزب من اجل اسكات اقلامهم فانتصروا هم وسقط هو ، وكذلك محاولات السلطة الرجعية في الشمال بالسجن والتنكيل والتعذيب للادباء امثال البردوني وغيرهم من اصحاب الكلمة الطلقة ، الرامية الى اسكات هذه الاقلام الشريفه ستنتهي بفشل سجنة البردوني ورفاقه الادباء وانتصار الثورة والمستقبل والكلمة الثورية الملتزمة .

اختتم المؤتمر الاول للادباء والكتاب اليمنيين اجتماعاته في يوم ٢٣ / ٢ / ٧٤م بعد ان انتخب الهيئة التنفيذية الجديدة للاتحاد ، واصدر عدة قرارات وتوصيات ونحن نرحب بهذا المؤتمر ونريد هنا ان نؤكد على نقطتين اساسيتين هما :

١) دور الكلمة بالنسبة للمجتمع اليمني المعاصر .

٢) الظروف التي يعقد فيها هذا المؤتمر .

لاشك ان الكلمة الهادفة الملتزمة هي خير مشعل ينير طريق الجماهير الكادحة الفقيره في مسيرتها وخصوصا ان الطليعة الثورية دائما هي الفئة المثقفة القادرة على تشریح الحاضر ورؤية المستقبل واذا كان التنظيم السياسي الجبهة القومية في مسيرته الثورية يحاول احداث ثورة اجتماعية واقتصادية في المجتمع اليمني الذي كان غارقا في بحر من التخلف والجهالة حاول من خلالها الاستعمار والحكم السلاطيني المتحلل اقامة حائط رهيب يفصل هذا الشعب عن ماضيه العريق وحاضر العالم الذي يوج بثورات المضطهدين الذين هبت عليهم رياح الحرية والمعرفة ، ولاننكر ان التنظيم الطليعي في البلاد « التنظيم السياسي الجبهة القومية » قد تسلم تركة مثقلة خلفها له الاستعمار والحكومات السلاطينية المتعاقبة ، ومن هنا تأتي اهمية وخطورة مؤتمر الادباء والكتاب والمفكرين الذي انعقد مؤخرا ، اذ يتوجب عليه حمل المعول وهدم كل الافكار البالية المعشعشه في رؤوس الناس البسطاء والتي حاول الاستعمار والرجعية ترسيخها في نفوسهم وجعلها حقائق لا تقبل النقاش وفي نفس الوقت عليهم ايضا ازالة الصدا العالق بياضي اليمن المشرق وجلو ما يلائم منه الحاضر . ان أمة بلا ماضي لا يمكن ان يكون لها حاضر حقيقي ولا مستقبل مأمول على الادباء ايضا التعامل مع الجماهير البسيطة برفق وتقدير هذه المفاهيم في قوالب غير معقده ومفهومة أي بابسطة المعاني الانطلاق من واقع هذه الجماهير والتعامل معها بلغتها دون التحليق الذي ينتهي باغتراب الاديب عن الجماهير وبالتالي ينشأ حاجز يعزله عنها .